

وله أيضاً يرثي أحد الكرماء:  
لو نرد الردى بيقدل الأيادي      أبقت المكرمات كغيب الأيادي<sup>(٩١)</sup>  
أين رب السرير والحيرة البيب      سضاء أم أين رب ذات العماد<sup>(٩٢)</sup>  
إن أسباب فاصلات المنابسا      قد أبادت فرعون ذا الأوتاد<sup>(٩٣)</sup>  
وللشيخ صالح الكواز الحلبي:  
أسف الماجدون حزناً عليه      فهم كاظفون فيه العشاء  
فكان كل واحد منهم يعقوب      قد جاءه بؤوه عشاء<sup>(٩٤)</sup>  
وله في غير هذا الباب:  
وسارا يريدان أرض العراق      وأعين سكتيه ترتقب  
بأينق تطوي فججاج الوهاد      كطي السجل بها للكتب<sup>(٩٥)</sup>

\* \* \* \* \*

وللشاعر الشهير، السيد محمد سعيد الحبوبي، من قصيدة في رثاء الشيخ  
حسن آل محمد الجبعي - نسبة إلى «جبج» في لبنان قوله:  
ما لنفسي ذابت وطارت شعاعا      ولقلبي إثر الأحيّة ضاعا  
ليس عهد الحياة إلا كزرع      قد ذوى حين أعج: مسز اعسا

(٩١) كعب الأيادي / من مشاهير الأجداد العرب.

(٩٢) سورة (الفجر) الآيات (٧ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣) «إرم ذات العماد.. وفرعون ذي الأوتاد  
الذين طغوا في البلاد. فأكثروا فيها الفساد. فصب عليهم ربك سوط عذاب».

(٩٣) المصدر السابق.

(٩٤) سورة (يوسف) آية (١٦) «وجاءوا أباهم عشاء يبكون».

(٩٥) سورة (الأنبياء) آية (١٠٤): «يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب».